السيئة الحسنة ما هو اعم من التوبة كما في قوله اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا
من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات وقد روي من حديث معاذ ان الرجل
الذي نزلت بسببه هذه الاية امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتوضا ويصلي وخرج
الامام احمد وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة من حديث ابي بكر الصديق
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر
ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر له ثم قرا هذه الاية والذين اذا فعلوا فاحشة
او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم وفي الصحيحين عن عثمان رضي
الله عنه انه توضا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا نحو وضوئي
هذا ثم قال من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه
الا غفر له ما تقدم من ذنبه وفي مسند الامام احمد عن ابي الدرداء رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا فاحسن الوضوء ثم قام
فصلى ركعتين او اربعا يحسن فيهما الركوع والخشوع ثم استغفر الله عز وجل
غفر له وفي الصحيحين عن انس رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسله عنه
فحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة
قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله فقال
الست قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك
وخرجه مسلم بمعناه من حديث ابي امامة وخرجه ابن جرير الطبري من وجه اخر
عن ابي امامة وفي حديثه فان الله قد غفر لك من خطيئتك كيوم ولدتك امك فلا تعد
وانزل الله واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيئات الاية وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ارايتم

قال ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه
شيئا قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن
الخطايا وفي صحيح مسلم عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضا فاحسن
الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره وفيه ايضا عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به
الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا
الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط وفي
الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه وفيهما عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه
وفي صحيح مسلم عن عمرو بن العاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الاسلام
يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله وفيه
في حديث ابي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في صوم عاشوراء
احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبلها وقال في صوم يوم عرفة احتسب على الله
يكفر السنة التي قبله والتي بعده وخرج الامام احمد من حديث عقبة بن عامر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل
عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل حسنة فانفكت
اخرى حتى يخرج الى الارض ومما يكفر الذنوب والخطايا ذكر الله عز وجل وقد ذكرنا
فيما تقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله من الحسنات وهي افضل
الحسنات وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال سبحان الله وبحمده مائة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد
البحر وفيهما عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)